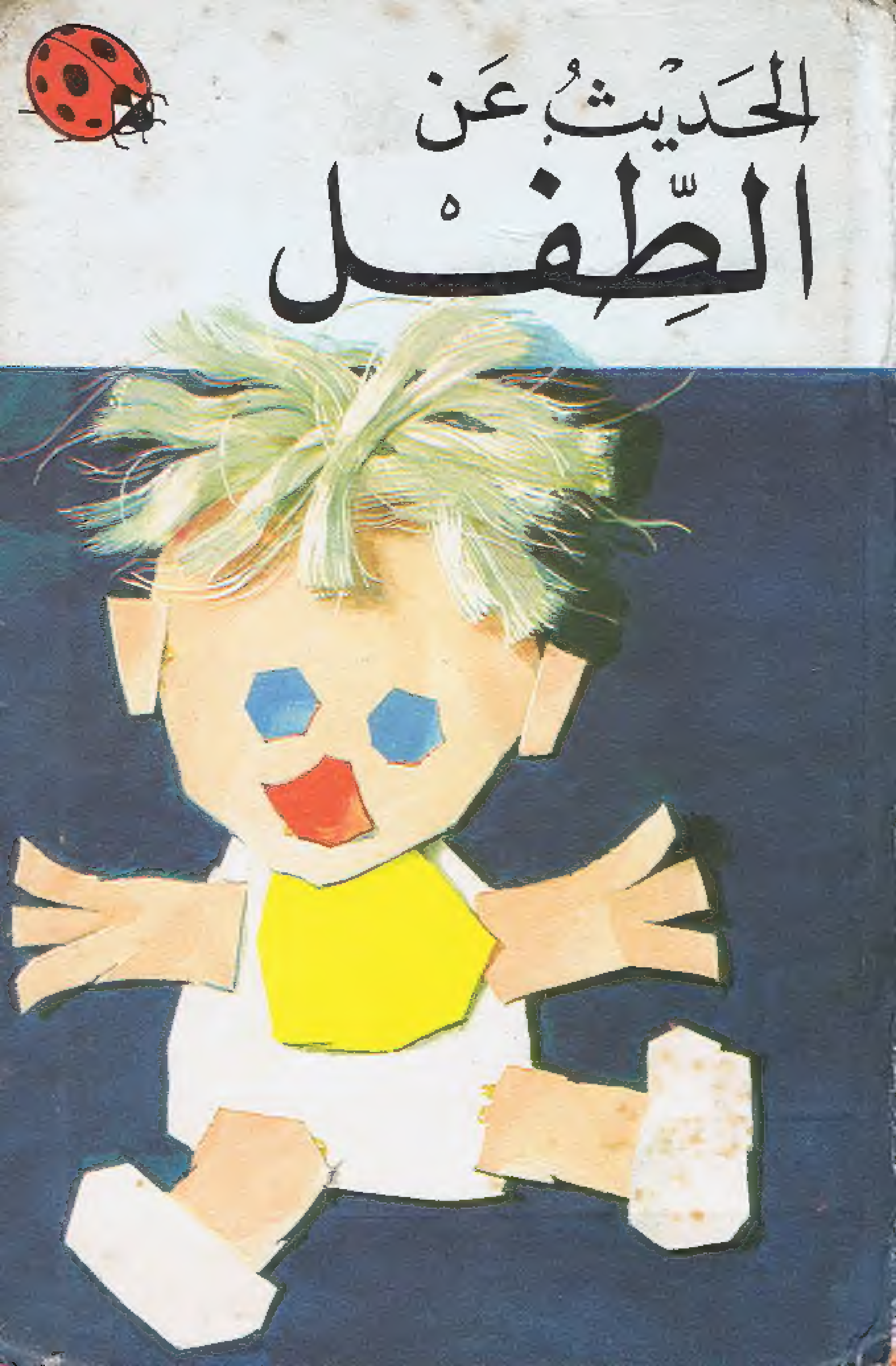
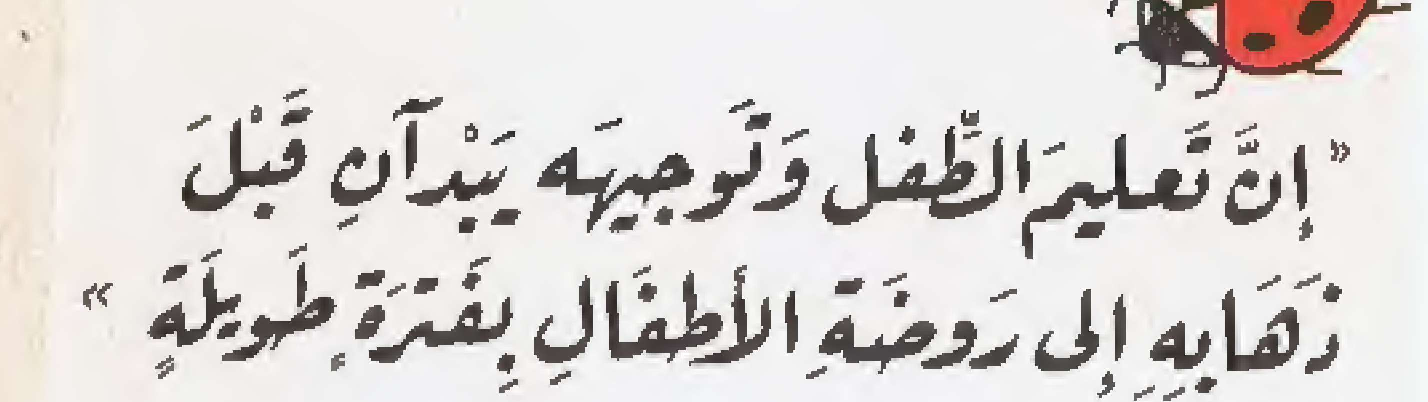

الحَديثُ عَن
الطِّفْل

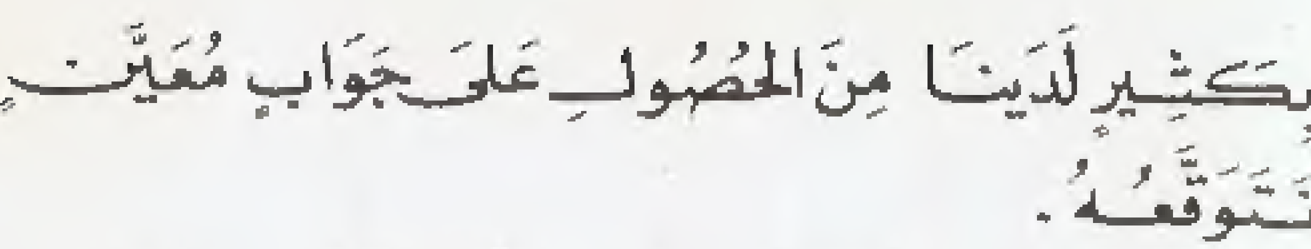


" إنّ تعليمَ الطّفل وتوجيهه يبدآن قبل ذهابه إلى روضةِ الأطفالِ بفترةٍ طويلةٍ "

هذا كتابٌ من سلسلةِ " **الحديثُ عن...** " التي تُصدِرُها مؤسّسة ليديبرد العالميّة والتي تستهدفُ استثارةَ أحاديثَ توجيهيّةٍ وتعليميّةٍ ممتعةٍ . لقد أسهمَ في وضعِ مخطّطِ هذه السّلسلة خبراءُ اختصاصيّونَ في شؤونِ مدارسِ الحضانةِ وسيكولوجيّةِ الأطفال .

إنّ جميعَ الكتبِ في سلسلة " **الحديثُ عن ...** " هذه مصمّمةٌ لخدمةِ الطّفل . فبالإضافةِ إلى إثارةِ الأحاديثِ المتبادلةِ بينَ الأطفالِ والكبار ، تهدفُ السّلسلةُ إلى حفزِ النّموّ العقليّ للطّفلِ وتوسيعِ مداركهِ وزيادةِ ثروتهِ اللّغويّةِ . وهذه كلّها أسسٌ مهمّةٌ يعتمدُ عليها لا تقدّمُهُ في القراءةِ فحسب بل وتفتّحُ إدراكهِ العامّ أيضًا .

لقد تجنّبنا استعمالَ المزيدِ منَ الأسئلة ، لأنّ تشجيعَ الطّفل على إبداءِ الملاحظةِ ومناقشتها أهمّ

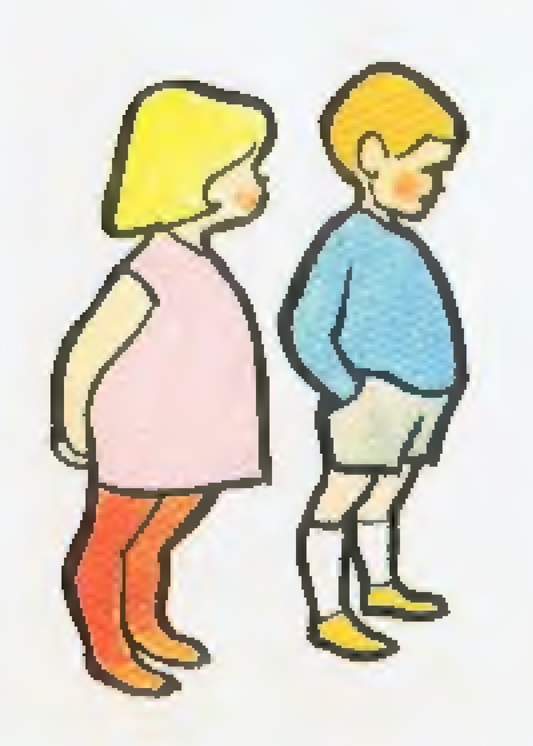


بكثيرٍ لدينا منَ الحصولِ على جوابٍ معيّنٍ نتوقّعُهُ .

وقد حرصنا على إعطاءِ مادّةِ الكتابِ ورسومهِ قدرًا كافيًا منَ الواقعيّةِ لتمكينِ الطّفلِ منَ الاستمتاعِ بتعرّفِ الأشياءِ والمخلوقاتِ والمواقفِ التي يجري الحديثُ عنها .

ومنَ الحكمةِ أنْ نتذكّرَ دومًا أهمّيةَ الصّبرِ وتفهّمِ وضعِ الطّفلِ وإمكاناتهِ ، وأنّ نموّ الأطفالِ وتطوّرهم يتفاوتانِ نوعًا وسرعةً ، فلكلّ طفلٍ أوضاعُهُ وحدودُه . وعلى الوالدينَ أنْ لا يقلقوا إذا لم يردّ الأطفالُ بإجاباتٍ صحيحةٍ على أسئلتهم - فبالمعاونةِ والتّوجيهِ الصّحيحينِ سيفعلونَ ذلكَ عندما يستطيعونَ .

إنّ الملاحظاتِ الموجزةَ الواردةَ في نهايةِ هذا الكتابِ تساعدُ المهتمّينَ منَ الوالدينَ على تحقيقِ الفائدةِ القصوى منْ كتبِ " **الحديثُ عن...** " هذه .



الحديث عن الطفل



طبع في انكلترا
١٩٧٩

الناشرون:

مكتبة لبنان
بيروت

ليديبرد بوك ليمتد
لافبورو

لونغمان
هارلو



حاجاتُ ٱلطِّفْلِ ٱلْمُنْتَظَرِ

تَحَدَّثْ عَنْ عَوْدَةِ ٱلْأُمِّ إلى ٱلْمَنْزِل وَمَعَهَا ٱلطِّفْلُ ٱلجَدِيدُ





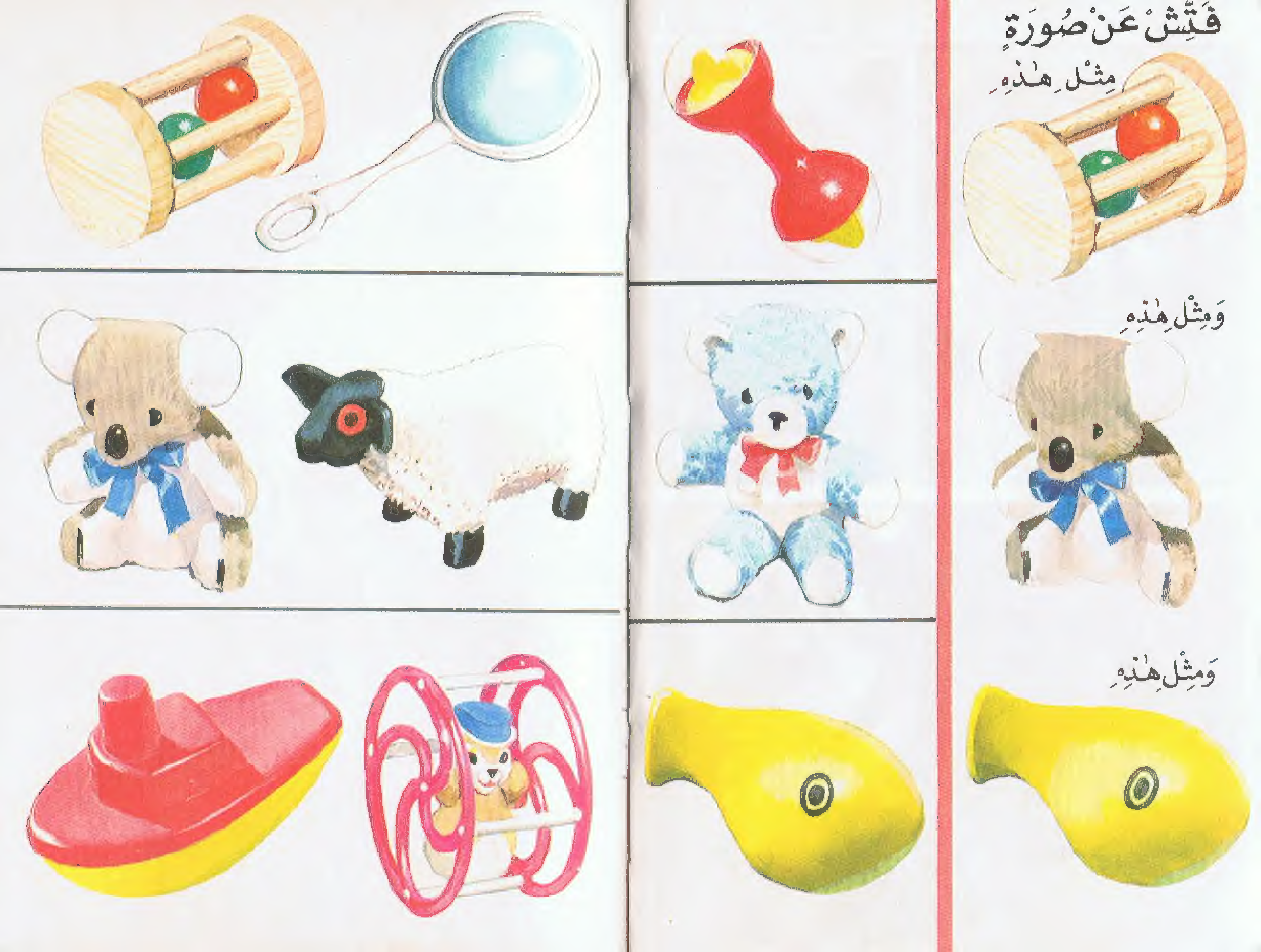











فَتِّشْ عَنْ صُورَةٍ
مِثْلِ هٰذِهِ
وَمِثْلِ هٰذِهِ
وَمِثْلِ هٰذِهِ


إِرْضَاعُ الطِّفْلِ



أَيُّهـــا يُقَــدَّمُ لِلطِّفْــلِ ؟


أَيُّها يُدْفِئ ٱلطِّفْلَ ؟


تَحَدَّثْ عَنْ مُسْتَوصَفِ طِبِّ ٱلأَطْفالِ



تَحَدَّثْ عَمَّا تَرَى


فَتِّشْ عَنْ صُورَةٍ
مِثْلِ هٰذِهِ
وَمِثْلِ هٰذِهِ
وَمِثْلِ هٰذِهِ

يُساعِدُ
أُمَّهُ





أَيُّهـا يُناسِبُ ٱلآخَرَ أو يُكَمِّلُهُ ؟




تَحَدَّثْ عَنِ ٱلتَّوائِمِ

احْكِ الْقِصَّة

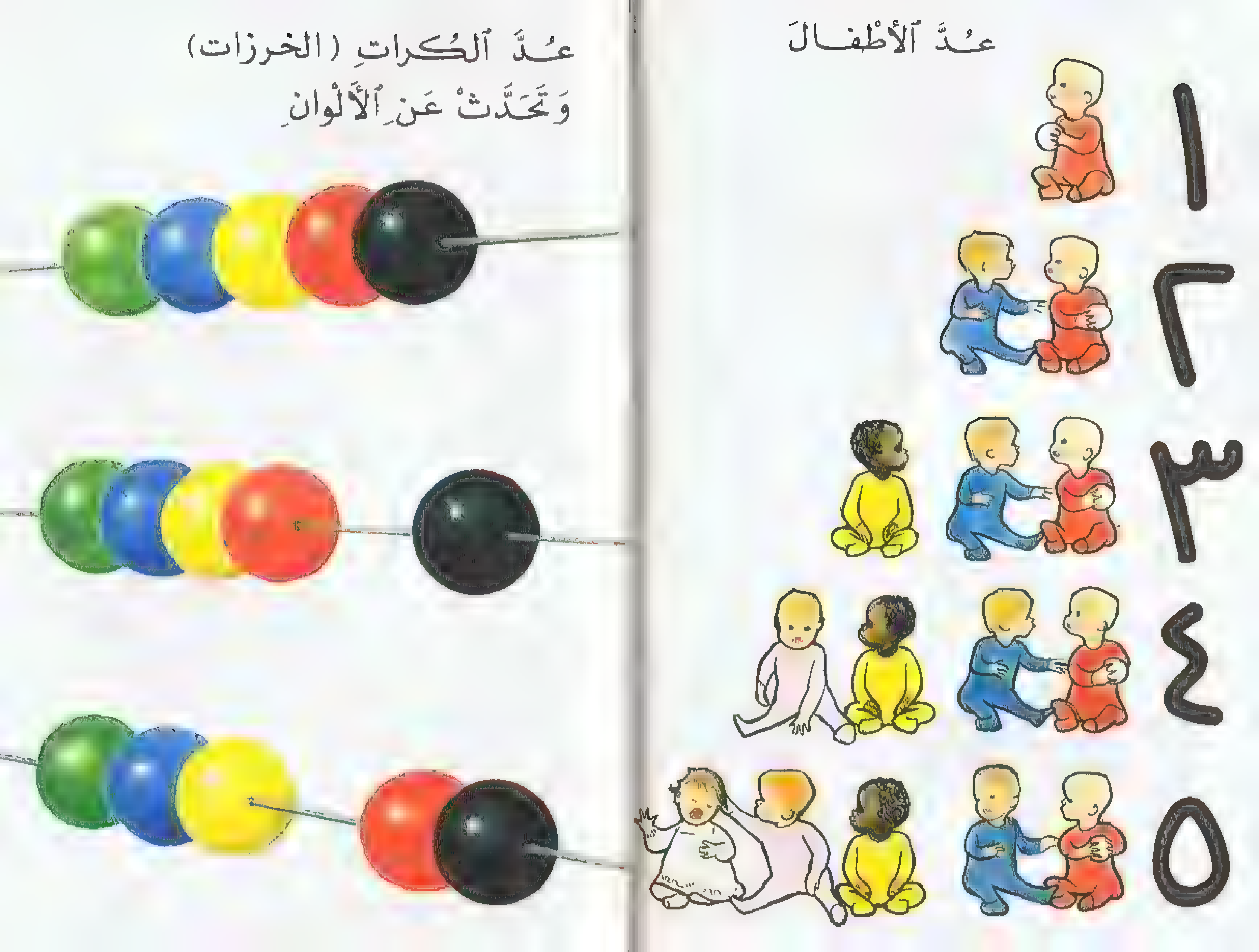


أَيُّهـا لا يُؤْذي ٱلطِّفْلَ إذا لَعِبَ بِهِ ؟




تَحَدَّثْ
عَنِ ٱلْأَلْوانِ
طَقْمُ
ثِيابٍ لِلطِّفْلِ


اِحْكِ ٱلْقِصَّةَ
١
٢
٣
٤


عُدَّ ٱلْكُراتِ (الخرزات)
وَتَحَدَّثْ عَنِ ٱلْأَلْوانِ
عُدَّ ٱلأطْفالَ
١
٢
٣
٤
٥


٣
٢
٤
١
٥
كَمْ سِنًّا تَرَى ؟



أيُّهـا نَشْـتَري للطِّفْـلِ؟


اِحْكِ ٱلقِصَّةَ
١
٢
٣
٤

فِي أَيِّ مَجَالٍ تُسْتَخْدَمُ ؟


طابِقْ كُلَّ صُورَةٍ
مَعَ خَيالِها الأَسْوَدِ



يَلْعَبُ مَعَ أَخيهِ ٱلصَّغيرِ


اِحْكِ ٱلْقِصَّةَ
١
٢
٣
٤

لِزِيَادَةِ الاسْتِفَادَةِ مِنْ هٰذَا الكِتَابِ :

"الحَدِيثُ عَنِ الطِّفْلِ"

لَقَدْ صُمِّمَتْ رُسُومُ الكِتَابِ بِهَدَفِ المُعَاوَنَةِ عَلَى تَوْسِيعِ مَدَارِكِ الطِّفْلِ وَزِيَادَةِ ثَرْوَتِهِ اللُّغَوِيَّةِ ، وَمَا عَنَاوِينُ الصَّفَحَاتِ سِوَى اقْتِرَاحَاتٍ مُوجَزَةٍ حَوْلَ كَيْفِيَّةِ اسْتِخْدَامِ هٰذِهِ الرُّسُومِ . فَالطِّفْلُ يُدْرِكُ ، فِي وَقْتٍ مِنَ الأَوْقَاتِ ، أَنَّ طِفْلاً آخَرَ سَيُولَدُ ، سَوَاءٌ أَكَانَ ذٰلِكَ فِي بَيْتِهِ أَمْ فِي بَيْتٍ قَرِيبٍ لَهُ . فَيُمْكِنُ الحَدِيثُ ، إِذاً ، عَنِ الإِعْدَادِ لاسْتِقْبَالِ الطِّفْلِ المُنْتَظَرِ ، وَأَنَّ لِلطِّفْلِ الأَكْبَرِ دَوْرًا كَبِيرًا فِي مُسَاعَدَةِ وَالِدَيْهِ فِي هٰذَا المَجَالِ . كَذٰلِكَ يُمْكِنُ الحَدِيثُ عَنْ غِيَابِ الأُمِّ المُؤَقَّتِ فِي أَثْنَاءِ مُكُوثِهَا فِي مُسْتَشْفَى التَّوْلِيدِ ، وَعَنْ إِرْضَاعِ الأَطْفَالِ وَسِوَى ذٰلِكَ مِنَ المَوْضُوعَاتِ .

وَفِي أَقْسَامِ الكِتَابِ المُخْتَلِفَةِ مَجَالاتٌ مُتَعَدِّدَةٌ لِلْمُنَاقَشَةِ وَالحَدِيثِ حَوْلَ اسْتِخْدَامِ الأَدَوَاتِ المُتَنَوِّعَةِ المُبَيَّنَةِ فِي الصُّوَرِ وَحَوْلَ مَوْضُوعَاتٍ مُهِمَّةٍ مِنْهَا ، مَثَلاً ، أَنَّ المُمَرِّضَةَ ، حِرْصًا مِنْهَا عَلَى سَلامَةِ الطِّفْلِ ، تُحِيطُهُ بِذِرَاعِهَا (ص ٦ ، ٧) .

كَذٰلِكَ يُمْكِنُ بَيَانُ الفُرُوقِ المَرْئِيَّةِ فِي الشَّكْلِ وَاللَّوْنِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الصُّوَرِ ، وَبِخَاصَّةٍ فِي الحَالاتِ المُمَاثِلَةِ لِلَوْحَتَيْ "طَابِقِ الرَّسْمَ" وَ"فَتِّشْ عَنِ الصُّورَةِ المُمَاثِلَةِ" . إِنَّ القُدْرَةَ عَلَى تَمْيِيزِ الاخْتِلافَاتِ فِي الشَّكْلِ سَتَكُونُ عَوْنًا كَبِيرًا لِلطِّفْلِ فِيمَا بَعْدُ عِنْدَمَا يَبْدَأُ بِتَعَلُّمِ القِرَاءَةِ .

وَيَجِبُ أَنْ يَتَعَلَّمَ الأَطْفَالُ بَاكِرًا أَنَّ الصُّوَرَ المُتَعَاقِبَةَ قَدْ تُمَثِّلُ قِصَّةً . وَقَدْ يَجِدُ الوَالِدُونَ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ يَبْدَأُوا هُمْ بِحِكَايَةِ أَوَّلِ قِصَّةٍ أَوِ اثْنَتَيْنِ مِنْ مَجْمُوعَةِ "احْكِ القِصَّةَ" فِي لَوْحَاتِ الصُّوَرِ المُتَسَلْسِلَةِ ، مُشِيرِينَ إِلَى كُلِّ صُورَةٍ بِدَوْرِهَا حَسَبَ تَرْتِيبِهَا الصَّحِيحِ . وَلَنْ يَطُولَ الوَقْتُ قَبْلَ أَنْ يَرْغَبَ الأَطْفَالُ - كُلٌّ حَسَبَ إِمْكَانَاتِهِ - فِي أَنْ يَقُومُوا هُمْ بِحِكَايَةِ القِصَّةِ مِنْ صُوَرِهَا المُتَعَاقِبَةِ .

كَذٰلِكَ تَتَخَلَّلُ الكِتَابَ فُرَصٌ لِلْعَدِّ البَسِيطِ وَتَمْيِيزِ الأَلْوَانِ .

إِنَّ الاقْتِرَاحَاتِ الوَارِدَةَ أَعْلاهُ مَا هِيَ إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ الكَثِيرِ فِي مَجَالاتِ الحَدِيثِ وَالمُنَاقَشَةِ الَّتِي يُمْكِنُ بَحْثُهَا . وَلا بُدَّ لَنَا أَخِيرًا مِنَ التَّأْكِيدِ مُجَدَّدًا أَنَّ الهَدَفَ الرَّئِيسِيَّ لِهٰذَا الكِتَابِ هُوَ أَنْ يَجِدَ الوَالِدُونَ وَالأَطْفَالُ كِلاهُمَا لَذَّةً وَمُتْعَةً فِي مُنَاقَشَةِ رُسُومِهِ وَمَوْضُوعَاتِهَا .

سِلْسِلَةُ «أَحَادِيثُ مَعَ الأَطْفَالِ»

Series 735 Arabic